Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بطن خالتى وقتلوا أخى .. ولكن المشكلة يا يحيى أكبر من هذا .. إنها ليست مشكلة إراحة نفسى .. بالبطولة أو الاستشهاد .. ولكنها مشكلة شعبنا كله .. مشكلة العمل الكبير لاستعادة وطننا .. إن المشكلة كما قالها الرئيس عبد الناصر فى المؤتمر الصحفى ليست مشكلة مضايق تيران ولا قوات الطوارئ .. التى تحاول أن تثير بها أمريكا ضجيجا مفتعلا .. ولكنها مشكلة العدوان الذى وقع ولم ينته بعد .. وما زال وقوعه المتواصل يشكل تهديدا دائما لمصير العرب كلهم .

ـ ومن أجل هذا يا عمار يجب أن نضرب دائما .. نضرب فى كل مكان وفى كل زمان .. إنهم يحاولون أن يلووا أعناقنا بالقوة .. فيجب أن نقاومهم بالقوة .. إن تهديدهم لسوريا دفعنا إلى التجمع .. وسيدفعنا إلى العمل الموحد .. ورب ضارة نافعة يا عمار ..

وعاد يحيى إلى معسكره فى تلك الليلة .

ولم يره عمار حتى وقعت الواقعة .

فى ذات صباح بدأ الدوى .. والأزيز .. والفرقعة .. والقصف .

وعلا صوت الراديو .. ليعلن أن هجوم إسرائيل قد بدأ فى كل مكان ..

وفى الساعات الأولى .. توالت الأنباء .. المبهجة .

الطائرات الإسرائيلية تتساقط فى سماء مصر عشرة .. عشرين .. ثلاثين .. أربعين .. ستين .. ثمانين .

هكذا تتهاوى كالذباب .

والجيش الأردنى يتقدم .

والجيش السورى يضرب ..

والإذاعة تنطلق محمومة بالأناشيد .. اضرب .. اقتل .. والمذيع .. يهدد بالويل والثبور .. وعظائم الأمور .

والأنباء تتواتر بأن أفواج الطائرات المصرية .. تئز فوق إسرائيل ..

ومع ذلك .. فالضرب يتوالى .. والدوى يزداد .. والانفجارات تصم